

Distr.: General
9 May 2005
Arabic
Original: Russian

الجمعية العامة



الدورة التاسعة والخمسون
البند ٦٥ من جدول الأعمال
نزع السلاح العام والكامل

رسالة مؤرخة ٦ أيار/مايو ٢٠٠٥ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم
للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل طيه نص الرسالة المؤرخة ٣ أيار/مايو ٢٠٠٥، الموجهة من رئيس
الاتحاد الروسي ف. ف. بوتين إلى المشاركين في مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار
الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارها وثيقة من وثائق الجمعية العامة في
إطار البند ٦٥ من جدول الأعمال.

(توقيع) أندريه دنيسوف

مرفق الرسالة المؤرخة ٦ أيار/مايو ٢٠٠٥ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

الرسالة الموجهة من رئيس الاتحاد الروسي فلاديمير ف. بوتين إلى المشاركين في مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة

أبعث تحياتي إلى جميع المشاركين والضيوف في المؤتمر. إذ يعالج منتداكم الجامع هذا موضوعا حيويا - هو استعراض معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية. وينظر الاتحاد الروسي إلى هذه المعاهدة، بوصفه دولة طرفا فيها وأحد دعائها، باعتبارها صكا يشكل أحد العناصر الهامة لنظام الأمن الدولي. فهي قد أثبتت جدواها على مدى فترة تفوق خمسة وثلاثين عاما، وعلى وجه الخصوص فيما يتعلق بمنع انتشار الأسلحة النووية.

واليوم، يتعين أن تستند معالجة التحديات الجديدة التي تواجه نظام عدم الانتشار، بما في ذلك السوق "السوداء" للأسلحة النووية، إلى هذه المعاهدة على وجه التحديد. وقد بدأ هذا العمل بالفعل. وجاء اعتماد مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة لقراره ١٥٤٠ (٢٠٠٤)، الذي يهدف إلى منع نقل المواد الحساسة إلى الإرهابيين، كما جاء إعداد "مجموعة الثمانية"، في عام ٢٠٠٤، لخطة العمل المتعلقة بعدم الانتشار، بمشاركة نشطة من الاتحاد الروسي.

ويمثل الاتحاد الروسي امثالا دقيقا لالتزاماته في مجال نزع السلاح. ونحن ننفذ بنجاح الاتفاقات ذات الصلة في هذا المجال، ونقف على أهبة الاستعداد لاتخاذ المزيد من الخطوات البناءة. ونحن نعول على أن تصبح فرادى البلدان، وكذلك المجتمع الدولي بأسره، شركاء لنا في كفالة صون الاستقرار والأمن.

ونحن نمارس بنشاط في الوقت نفسه الحق في استخدام الطاقة النووية للأغراض السلمية، المنصوص عليه في المعاهدة، وتعاون مع الدول الأطراف فيها على تطوير إنتاج الطاقة النووية، وفي مجالات البحوث والتطبيقات السلمية للتكنولوجيات النووية.

وأنا على ثقة بأن هذا المنتدى سيجري تحليلا بناء لسير العمل بالمعاهدة، وأن القرارات التي سيتمخض عنها المنتدى ستعين على إعداد تدابير محددة بهدف تعزيز فعالية المعاهدة.

مع أمنياتي الطيبة للمشاركين في المؤتمر السابع للاستعراض راجيا لهم كل نجاح.

فلاديمير ف. بوتين